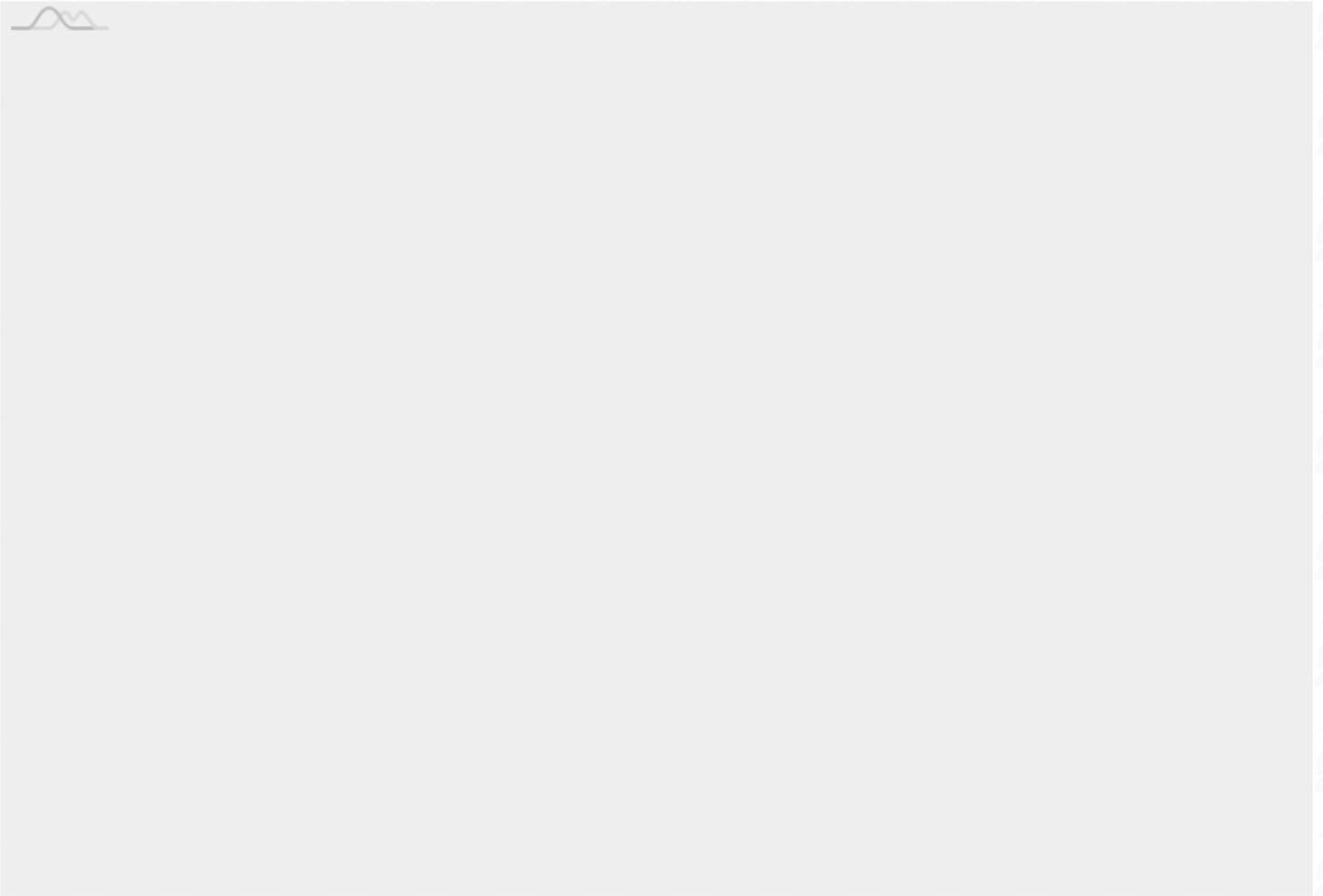


وُشْر

أخبـار مصر





نظرة - حمدي رزق يناقش التطور في بورسعيد وتحديات الاستثمار

(اقتصاد . نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: محافظة بورسعيد

قال اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، إن توفير العملة الصعبة من أكبر التحديات التي تواجه التصنيع في بورسعيد، لافتاً إلى أن مجاورة المنطقة لميناء شرق بورسعيد أحد أفضل 10 موانئ في العالم من أبرز المميزات التي تساعد على سرعة وسهولة نقل البضائع.

وأضاف أن حجم الاستثمار في المنطقة الصناعية نحو 300 مليار جنيه، وهي تكلفة للأرض والممكن، مبيّناً أن المنطقة كاملة بالإنشاءات حالياً عدا 9 قطع تحت الإنشاء حالياً ستضيف كثيراً للمنطقة. وأضاف أن المحافظة أصبحت منطقة جاذبة للاستثمار بسبب الطرق الجديدة والمركز الاستراتيجي الذي جعل الأرض عالية الثمن، والمنطقة تتمثل في 80% بمجلس إدارتها من رجال الأعمال، مما يعني قلة البيروقراطية والأيدي المرتعشة التي تتخذ القرارات.

وذكر أنهم يجرون لقاءات مستمرة مع رجال الأعمال للوقوف على مشكلاتهم والمناقشة بشأن وضع حلول لها، واتخاذ القرار والقضاء على البيروقراطية هي أبرز سبل نجاح المناطق الصناعية، مؤكداً أن المحافظة تشهد الآن قفزة كبيرة في مجال المصانع، والتي تتميز بمستوى عالي في التصنيع على مستوى العالم، متابعا: منتجات المنطقة الصناعية تصدر للدول الأوروبية.

وقال إن المحافظة تتحول حالياً بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي من مدينة تجارية بحتة إلى مدينة صناعية تجارية. وأضاف أن المحافظة تُصدّر 54% من صادرات مصر من الملابس الجاهزة، منوهاً بأن المحافظة تحتوي على عديد من المصانع التي تصدر إنتاجها للخارج. وأشار إلى أن بورسعيد تضم أكبر مدينة لصناعة "الجينز"، لافتاً إلى أن هناك مصانع في المنطقة الصناعية، تُصدّر منتجات إلى السوق الأوروبية المشتركة. وأفاد بأن المحافظة شهدت إنشاء أول مصنع لإنتاج كاوتش السيارات، بجانب أكبر مصنع على مستوى الجمهورية لإنتاج اللببات الموفرة. وأشار إلى أن منشآت البنية التحتية جاهزة بشكل كامل في الميناء، كما أن معدلات العمل تجري بمستويات كبيرة للغاية، معرباً عن ثقته أن يكون 2024 عاماً للتحول الصناعي على مستوى الجمهورية وليس فقط في بورسعيد.

وأضاف أن هناك 464 مصنعا داخل المحافظة، كما أن حجم الاستثمار بها يتجاوز 6 مليارات جنيه من أربع مناطق صناعية ببورسعيد. وأشار إلى أنه يسعى إلى تعزيز الاعتمادية في المحافظة، كما أن هناك العديد من التسهيلات التي تقدم لجذب المستثمرين، وذلك بناء على توصيات الحكومة، موضحاً أن بورسعيد توفر العديد من فرص العمل لأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة. ولفت إلى أن المحافظة تشهد الآن قفزة كبيرة في عمل المصانع، والتي تتميز بمستوى عالٍ في التصنيع على مستوى العالم.

وأضاف أن المحافظة بدأت برفع كفاءة المناطق الأكثر احتياجاً ومن بينها حي الزهور والضواحي. وتابع أنه كان من مواطني بورسعيد الذين هاجروا وقت الحرب عام 1969، وحينها كان في الصف الثاني الابتدائي وانتقلوا للمعيشة في روكسي بمصر الجديدة، كما انتقلوا في أوتوبيس جميع ركابه من المهجرين، قائلاً: «نحن اليوم في نعمة، ونحمد ربنا على نعمة الاستقرار والأمن وبناء البلد».

وأضاف أن من أهم المشكلات التي نواجهها مشكلة الوعي، لكن في الوقت ذاته نتواصل مع الشباب ونستقي أفكار التطوير منهم، معلقاً بأنه أحد أبناء بورسعيد، وموجود في الشارع دائماً، وكونه من أبناء المحافظة فهذا أمر لا يؤثر سلباً، مشيراً إلى أن من أهم الملفات التي نجح فيها تحويل بورسعيد من بلد تجاري إلى صناعي، إضافة إلى القضاء على كافة العشوائيات لتصبح بورسعيد أول محافظة خالية من العشوائيات منذ عام 2018. وأشار إلى أن تكلفة التخلص من العشوائيات وصلت إلى 2 مليار جنيه.

وقال عبده شعبان رئيس مجلس إدارة أحد المصانع بمحافظة بورسعيد، حيث أشاد بجهود اللواء عادل الغضبان في تطوير المصانع من أجل زيادة معدلات الإنتاج، مبيّناً أن مصنعه لديه أفضل الماكينات، وإنتاجه يُصدر إلى الدول الأوروبية. وذكر أن المصنع يعاني إشكالية لكنها ليست كبيرة في توفير العملة الصعبة لاستيراد بعض المواد الخام من الخارج.

وقال علاء المالكي مدير المنطقة الصناعية بمحافظة بورسعيد، إن المنطقة الصناعية تصدر أفضل جودة للدول الأوروبية والعربية، مبيّناً أن المنطقة فيها مصانع تصدر الكاوتش لتركيا ومصانع تصدر ألوان الحائط لإيطاليا، ومصانع تصدر البخور للدول العربية.

آخر النهار-الباز يناقش حرق القرآن وقوانين الأسرة واستبعاد الحوامل وأصحاب الوزن الزائد من التعيين كمعلمين

(ديني . آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: حرق المصحف

قال الإعلامي محمد الباز، إن العالم الإسلامي يمر بأحداث مؤسفة، مبيّناً أن حرق المصحف لم يعد عملاً فردياً، وبعدها كان حادثاً يفعله أحد الموتورين من راغبي الشهرة، وتنقله وسائل الإعلام، تحول إلى منهج وظاهرة. وأشار إلى أن مجموعة من المواطنين في الدنمارك يسمون أنفسهم الوطنيين الدنماركيين، أحرقوا نسخاً من المصحف أمام سفارات مصر، والسعودية، والعراق، وتركيا، وصرحوا بأنهم سيحرقون المصحف في كل مكان في الدنمارك في تحدٍ سافر للمسلمين. وأضاف أن حرق المصحف بات يحدث تحت حراسة أمنية مشددة، وأصبح القرآن أكثر كتاب مقدس يُهان ويحرق، ويتعرض للإساءة، لذا في 26 يوليو الماضي، وافقت الأمم المتحدة على قرار صاغته المغرب، يفيد بأن جميع أعمال العنف ضد الكتب المقدسة تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وعزا تكرار حوادث حرق المصحف، للصورة المتصدرة عن الإسلام التي نشرها الإرهابيون والجماعات التي تدعي وصلاً بالإسلام، ولا تكف عن نشر الإرهاب. وأضاف أن الذين أحرقوا المصحف لم يروا في الإسلام شيئاً جميلاً، يجعلهم يحترمون كتابنا المقدس، إذ رأوا فقط العنف والإرهاب والقتل، ولو وصلت لهم المعاني الحقيقية للإسلام، سيفكرون ألف مرة قبل أن يقدموا على هذا الفعل.

وأكد أن الإجراءات الدبلوماسية التي تتخذ لا يستهان بها، وهدفها الضغط لإيجاد تشريع دولي يجرم هذا الفعل، لكن هناك دوراً على المؤسسات التي تركت الجماعات المتطرفة تتكلم وتقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام، وتسيطر

على المراكز الإسلامية في الخارج.

ورأى أنه لا يصح أن تُترك جماعات تُؤسس المساجد الإسلامية، وتعكس رؤيتها للإسلام، مبيّناً أن الإسلام الذي أنتجته جماعة الإخوان والجماعات الإرهابية، هو الصورة المتصدرة للغرب، والسبب في حرق المصحف، لأن الغرب لا يعرف حقيقة ديننا، مدعيًا أن المتهم الأول في جريمة حرق المصحف هم المسلمون، قبل المتطرفين، قائلًا: «نكتفي بالقول بأنهم يعانون من الإسلاموفوبيا، لكننا خسرنا كثيرًا لأننا لم نقم بواجبنا تجاه ديننا ورسولنا وقرآننا».

وجّه رسالة إلى رؤساء وملوك الدول العربية، والمؤسسات الإسلامية، والدعاة الحقيقيين، والكتّاب، حول أفضل وسيلة للرد على حوادث حرق المصحف في دول أوروبا. وقال إننا نحتاج إلى حملة منظمة وممنهجة لتسويق الإسلام من جديد في العصر الحديث باستخدام أدواته، من التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي، قائلًا: «لا نقول للناس ادخلوا ديننا، لكن نشرح ديننا، نحتاج أن نعيد إنتاج وتسويق الإسلام ليقتنع العالم أن ديننا له دور في إسعاد البشرية ونشر السلام والمحبة، دين يبني ويساعد على الحياة، لا يفرض وصاية ويقتل الناس في أماكن عبادتهم». ولفت إلى أن هناك حالة من التخلف الشديد، التي برزت في نقاشات العلمانيين والسلفيين.

مضامين الفقرة الثانية: اختيار الكلية

رأى الإعلامي محمد الباز، أنه من الطبيعي أن يكون هناك فئة في المجتمع لا تحب الإعلام أو العاملين بهذا المجال، وذلك نتيجة تباين الآراء تجاه الموضوعات التي تتناولها وسائل الإعلام وتكون متعلقة بحياة المواطن. وأشار إلى أن هذه الفئة غير مزعجة على الإطلاق، ولكن ليس من الطبيعي أن يخرج بعض رموز الإعلام والسياسيين كل عام عقب نتيجة الثانوية العامة لدعوة الطلاب بتوخي الحذر في كتابة الرغبات والبعد عن كليات الإعلام. وأكد أنه يجب على الذين يكررون نفس حديثهم عقب نهاية امتحانات الثانوية العامة أن يتركوا الطلاب يختاروا ما يريدون أن يدرسوا. وأضاف أن الوصاية على الطلاب انتقلت من سلطة الأب والأم إلى سلطة أكبر من هذه الدائرة على الإطلاق دون وجه حق. وتابع بأن الدولة بحاجة ملحة إلى خريجي كليات الإعلام للدفاع عن الوطن ضد الحملات الإعلامية المعادية القادمة من الخارج، مبيّناً أن الوطن بحاجة إلى طلاب الإعلام مثلما يحتاج إلى طلاب الشرطة والجيش.

مضامين الفقرة الثالثة: نتائج الثانوية العامة

أعربت الطالبة ميار حمادة طاهر، الطالبة بمدرسة نجع حمادي، عن صدمتها منذ معرفة نتيجتها بالثانوية العامة، مبيّنة أن مجموع درجاتها لا يتجاوز %4.5. وأضافت أنها كانت من بين الطلاب المتفوقين منذ الصغر، مؤكدة أنها حصلت على نسب مرتفعة في الشهادة الإعدادية والمراحل الأولى من الثانوية العامة. وتابعت أن المدرسين مصدومون من النتيجة، موضحة أنها أخذت الدروس الخصوصية في كافة المواد المقررة، إضافة إلى الحرص على الاستماع للدروس الأون لاين. وأشارت إلى أنها ذكرت كثيرًا مع المدرسين، وكانت متفوقة، وعلى أتم استعداد نفسي وجسدي للامتحانات، إضافة إلى أنها كانت راضية عن مستوى الامتحانات، ما عدا الكيمياء. وذكرت أنها تقدمت اليوم بطلب تظلم في جميع المواد المقررة من أجل النظر في إجاباتها.

مضامين الفقرة الرابعة: النفقة

شدت نسرین البغدادي، مقررة لجنة الأسرة بالحوار الوطني، على ضرورة وجود دورات لتوعية المقبلين على الزواج على أن تكون ضمن شروط وثيقة الزواج، مشيرة إلى أن هذا البند جرى مناقشته خلال اجتماع لجنة التماسك الأسري بالحوار الوطني. وأكدت أن مناقشات الحوار الوطني بالأمس، تناولت عديد من الموضوعات المتعلقة بالأسرة منها "النفقة والكد والسعي والطاعة". وأضافت أن النفقة حق والقانون أنصف المرأة، ولكن الدائرة التي تمر بها الإجراءات تجعل المرأة تظل عام أو أكثر دون نفقات لحين انتهاء الإجراءات، ولذا جرى الاتفاق على إقرار زيادة في

نسبة النفقة، إضافة إلى المطالبة بإلغاء حبس الزوج من أجل العمل للإنفاق على الأسرة مع تغليظ العقوبة عند الامتناع عن سداد النفقة. وأشارت إلى أن الحلقة الأضعف في الطلاق هو الطفل والمرأة، ولهذا تعمل لجنة الأسرة بالحوار الوطني على حل الأزمات التي كانت تعاني منها المرأة والطفل بمحاكم الأسر عند إتمام الطلاق.

مضامين الفقرة الخامسة: تقسيم الثروة

قالت رشا صبري المحامية والباحثة في شؤون الأسرة، إن النزاع الأسري بعد الطلاق لا يحتمل أن يتحول إلى نزاع للانتصار لوجهة النظر، دون النظر لمصلحة الأسرة كاملة. وأضافت أن الطرف الذي يجب أن يراعي مصالحه عند الطلاق هو الأطفال، مشيرة إلى أنها اقترحت أن يحتفظ الطفل بمحل إقامته ومدرسته، حتى لا تتأثر مصلحة الطفل.

وأضافت: «إذا كان هناك حرية للطرفين يتخذوا قرار الانفصال، يجب مراعاة الطرف الثالث، وهو الطفل، حتى يحتفظ بكل الخصائص، لكن ما يحدث أنه بعد الطلاق ينقل الطفل المدرسة والسكن، ومكان التدريب، والأزواج يزورون في الدخل، مما يوقع ظلم على الطفل». ولفتت إلى أن الأب عندما يعرف أن الأسرة تحتفظ بنفس الإنفاق، والمنزل والمدارس، وأنه لن يقدر على التلاعب، سيكون رادعاً لطلب الطلاق. وأوضحت أنها لا تؤيد مقترح مشاركة المرأة في نصف ثروة الزوج، لأنه مقترح يخدم طرف ويظلم آخر، ولا يعبر إلا عن شريحة ألا تتجاوز نسبتها 1% من المطلقات.

وتابعت: "لو افترضنا أن الرجل يعمل في مال السيدة، وقررت إنه خارج حياتها، هل من حقه يقتسم الثروة معها؟ مثلما يطالبون بأن تقتسم الثروة معه؟ كما أن الغالبية من متوسطي الدخل وأقل من المتوسط، وهذا المقترح لا يفيدهم لأنه لا توجد ثروة. واقترحت أن يكون هناك تعويض مناسب للمرأة التي تصل لسن معين، لا يمكنها معه البدء بالعمل، يجب أن يتوفر لها سكن كريم، ودخل يساعدها على المعيشة، كما يجب مراعاة مصالح بنات الريف والصعيد، الذين يمثلون الغالبية، قائلة: «نحن لا نتحدث عن المطلقات من أصحاب الثروات».

مضامين الفقرة السادسة: تماثيل قرية الكفور

علق الإعلامي محمد الباز، على الصور المتداولة لتمثيل في مدخل قرية الكفور في المنيا، قائلاً: «شيء صعب استيعابه، تمثال السيدة التي تحمل طفل صغير وبلاص فوق رأسها، منظره صعب». وأضاف: «إن كنت تفتقر للقدرة على التجميل فلا تشوّهه، المنيا بها نحائين مثل الشاب ميشيل حنا الذي نحت تمثال البابا شنودة وتمثيل أخرى». ووجه رسالة لأصحاب التماثيل، وللمسؤولين عن وضعها في مدخل القرية: "هل ضميركم مستريح الآن؟ وهل المسئول ضميره مستريح؟ هذا عيب نحن أحفاد الفراعنة العظام، حرام عليكم، وحسبي الله ونعم الوكيل». وطالب الباز محافظ المنيا بإزالة هذه التماثيل، واختيار تماثيل تناسب المكان، والاستفادة من الشباب النحائين المتميزين سواء في المنيا، أو من طلبة كليات الفنون.

مضامين الفقرة السابعة: إدمان الإنترنت

قال الدكتور إبراهيم مجدي حسين، أخصائي الطب النفسي، إن من سلبيات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي وآثاره الجانبية، ظهور ما يسمى بإدمان السوشيال ميديا، وإدمان الإباحية، وظهور شخصيات غير سوية مهووسة بالتريند، كانوا محدودين وسط مجتمعهم، ثم تحولوا إلى نجوم يحققون انتشاراً واسعاً. وأضاف أن السوشيال ميديا ساعدت على ظهور اضطرابات شخصية شديدة، مثل شخصيات هستيرية وشخصيات حدية، استغلوا السوشيال ميديا لتحقيق مكاسب. ولفت إلى أن بعض الدول مثل الصين وكوريا يريدون إدراج إدمان الإنترنت ضمن

الأمراض النفسية، لكن الولايات المتحدة ودول أوروبا لا يريدون إدراجها، وهم القائمون عن ملف الطب النفسي، عالمياً.

وأوضح أن أعراض إدمان الإنترنت تتمثل في الانعزال، استخدام الإنترنت 6 أو 7 ساعات، والبحث عن أمور بلا فائدة، بالإضافة لأعراض عضوية، مثل التهاب أعصاب وانزلاق غضروفي في الفقرات العنقية، سمرة زائدة وأرق، وعند تقليل عدد الساعات، تحدث كوارث وخناقات وتناول. ولفت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان قد وجه في 2018 بتشكيل لجنة بحث قومي للاستفادة من إيجابيات السوشيال للاستفادة من المواهب والمهارات.

وذكر أنه لا توجد دراسات عن عدد مدمني الإنترنت، لكن بشكل تقديري ووفقاً للأعراض سالفة الذكر، عدد مدمني الإنترنت لن يقل عن 10% من الطلاب، أي أكثر من 10 ملايين مدمن إنترنت يقضون عدد ساعات كبيرة وأصابتهم أمراض نفسية وعضوية.

وبيّن أن السوشيال ميديا ليست الشيطان الأعظم، وللحصول على فوائدها ومزاياها، يُصح باستخدامها لمدة ساعتين فقط، ويكون استخدام هادف إيجابي، ولو ترفيهي يكون بمشاركة مقطوعة موسيقية، أو كتاب، أو أبيات شعر، أو لوحة، أو التواصل مع الأصدقاء، أو مناقشة موضوع علمي بشكل مبسط، من خلال المتخصصين.

مضامين الفقرة الثامنة: استبعاد الحوامل

قال الإعلامي محمد الباز، إن تمتع موظفي الدولة بلياقة بدنية وحيوية أمر كلنا نتمناها، لكن ليس كل الوظائف تتطلب أن تتوفر فيها هذه الشروط بنسبة 100%. وأضاف أن دوافع الدولة فيما تفعله قد تكون نبيلة، مبيته أن الدولة تريد الموظفين أصحاء، لكن قرار استبعاد الحوامل وأصحاب الوزن الزائد من المرحلة الأولى لمسابقة الـ 30 ألف معلم، رغم نبل مقاصده على الأرض، مؤذي، وهذا لا يرضى الرئيس ولا رئيس الوزراء.

وذكر أن هذا القرار لا يمكن أن يتحمل رضا حجازي مسؤوليته بمفرده، واستبعاد مدرس كفاء نجح في كل الاختبارات الرياضية والنفسية، والأمور المعرفية، لأن وزنه زائد، بمثابة إصدار حكم بالإعدام على أصحاب الوزن الزائد. وقال: «بصوت كل المدرسين الذين أهانهم الوزير، وأزعجهم، أطالب الدولة بالتراجع عن القرار، وأن نكون رفقاء ببعضنا البعض، بدلاً من استبعادهم، نساعدهم ببرنامج لفقدان الوزن، لأنهم أيضاً يريدون أن يكون أصحاء، وقرار استبعادهم مؤذٍ جداً، ويدمر حياتهم».

ودعا الإعلامي والنائب مصطفى بكرى، وزير التربية والتعليم الدكتور رضا حجازي، إلى التراجع عن قرار استبعاد الحوامل وأصحاب الوزن الزائد من المرحلة الأولى لمسابقة الـ 30 ألف معلم. وقال إن الجميع ظنوا أن معايير الاختيار للمعلمين متعلقة بالكفاءة، لكن فوجئ كثيرون أن أصحاب الوزن الزائد والحوامل، ممنوعون من استكمال المسابقة، والحصول على الوظيفة. ولفت إلى أن كثيرين نجحوا في كافة الاختبارات، بما فيها التنظيم والإدارة، معرباً عن استغرابه من القرار، متمنياً من الدكتور رضا حجازي، ضرورة التراجع عن القرار، فما الذي يعنيه أن سيدة حامل تستبعد، الحامل ستلد لكن ستكون قد ضيعت الفرصة عليها، متسائلاً: «ما علاقة الوزن الزائد بالتدريس؟». وأكد أنه تقدم بطلب إحاطة للجنة التعليم، على أمل أن يتراجع الوزير وأن تكون المعايير الخاصة بالكفاءة هي الأساس، لأن هذين الشرطين فيهما ظلم كبير.

سي إن إن: محمد بن سلمان يريد أكثر من السلام في قمته حول أوكرانيا

(إقليمي ودولي . CNN)

اهتمت شبكة سي إن إن الأمريكية في تقرير للكاتب نيك روبرتسون بالقمة التي تُعقد في السعودية والتي تبحث في إمكانية التوصل لحل للحرب في أوكرانيا وما يطمح إليه ولي العهد السعودي من استضافة تلك القمة.

ويقول الكاتب إن مدينة جدة الساحلية على البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية، والتي تعد فيها درجة الحرارة من الأعلى في العالم، ليست الاختيار البديهي لتهدئة سخونة أعنف صراع في العالم، والذي يحدث حالياً في أوكرانيا.

ومع ذلك، يعتقد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ملك المملكة الصحراوية المنتظر - أنه يستطيع المساعدة. وفي الخريف الماضي كان له دور في إطلاق سراح المرتزقة الغربيين الذين أسرتهم القوات الروسية أثناء القتال في أوكرانيا. وهو الآن يستضيف قمة لمناقشة السلام في البلاد.

ويقول مسؤولون أوكرانيون إن المكان نعمة لهم «ينسف تماما رواية روسيا» بأن أوكرانيا مدعومة فقط من «الكتلة الغربية». وهم يتوقعون تمثيل ما يصل إلى 40 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة والهند.

في الأيام التي سبقت القمة، حدد الأوكرانيون نيتهم. وقالوا «هدفنا في السعودية هو تطوير رؤية موحدة ووضع إمكانيات عقد قمة السلام العالمية المستقبلية»، في إشارة إلى خطة السلام الأوكرانية.

وأضاف الكاتب أن كون موسكو «مراقبة» فقط ولن تحضر القمة يُخاطر بأن تصبح القمة ندفة ثلجية صحراوية، رائحة وملهمة للحظات، لكنها تومض ثم ما تلبث أن تختفي.

ومع ذلك، يعلق المسؤولون الأوكرانيون آمالهم عليها، «لتوحيد العالم حول أوكرانيا». وأوفد البيت الأبيض مستشار الأمن القومي جيك سوليفان لحضور القمة.

يصفها مسؤولو وزارة الخارجية الأمريكية بأنها «أوكرانيا في مقعد السائق»، وهي فرصة لإيجاد «حل دبلوماسي محتمل للحرب» وللدول التي قد لا تسمع مباشرة من كييف للتحدث وجهاً لوجه مع المسؤولين الأوكرانيين.

قمة السعودية مختلفة

ولفت الكاتب إلى أن الدنمارك استضافت الجلسة الأولى من هذه السلسلة في يونيو، وجمعت 15 دولة، عديد منها من جنوب العالم الذين يتعاطفون بدرجات متفاوتة مع حجة بوتين بأن الحرب كانت «ضرورية»، وأن الناتو أجبره على غزو أوكرانيا.

ولم تسفر تلك القمة عن نتائج مهمة، ولا انجراف ملحوظ إلى شرط أوكرانيا المسبق للسلام بأن تخرج القوات الروسية من أوكرانيا. إذن ما هو الاختلاف هذه المرة ؟

على سبيل المثال، السعودية، على عكس الدنمارك، لم تتخذ جانباً صريحاً في الحرب. والأهم من ذلك أن محمد بن سلمان لديه نفوذ. مثل الطرق التي أدت إلى روما في يومها، أصبحت السعودية بشكل متزايد في ملتقى المصالح العالمية المتنافسة.

جاء الرئيس بايدن إلى الرياض في يوليو من العام الماضي، وزار الرئيس الصيني شي بعد بضعة أشهر. كلاهما كان لديه عمل مع محمد بن سلمان.

تمكن بايدن من البناء على إنجازهما الدبلوماسي المشترك، وهو اتفاق سلام في اليمن قبل بضعة أشهر. وتحدث شي عن الأعمال التجارية، ووقع مذكرات تفاهم بمليارات الدولارات، لكن دون علم معظمهم كانوا على بعد بضعة أشهر فقط من اختراق دبلوماسي زلزالي.

في ربيع هذا العام، أعلنت السعودية والصين عن خطة سلام لبناء الثقة مع إيران لإصلاح علاقتهما العدائية. لقد نجحت حتى الآن. وتوقف وكلاء إيران في اليمن، الحوثيون، عن مهاجمة السعودية بصواريخ باليستية إيرانية الصنع.

أعاد البلدان فتح البعثات الدبلوماسية في عاصمتيهما، ومن المرجح أن يوسع البلدان تعاونهما المقبل في التجارة.

ماذا يريد ولي العهد؟

ويلفت الكاتب إلى أن أكثر ما يريده محمد بن سلمان هو سوق نفط مستقر وعلاقات تجارية أقوى في جميع أنحاء الخليج، مشيرًا إلى أن الخلافات في المنطقة وحدها خطيرة. وقد تكون الحرب - بين روسيا الغنية بالنفط والمسلحة نوويًا وأوكرانيا - كارثية.

وإذا كان بإمكان ولي العهد ترويض هذا النمر، فيمكنه التخطيط بشكل أفضل لكيفية تقديم رؤيته الباهظة الثمن والعالمية عن المملكة المستقبلية التي تنوع من النفط مع توظيف عدد كبير من الشباب في البلاد.

طموحه هو ما يدفعه كل يوم. في عالمه المثالي، ستكون المملكة لاعبًا جيوسياسيًا مهميًا.

كان جزء من عرض بايدن على محمد بن سلمان عندما التقيا العام الماضي هو: لا تخفض إنتاج النفط، فذلك يؤدي مواطني الولايات المتحدة في الداخل، ويساعد روسيا على تمويل حربها في أوكرانيا من خلال رفع أسعار النفط.

نفوذ محتمل على بوتين

زتابع الكاتب متسائلًا: ماذا فعل محمد بن سلمان بعد بضعة أشهر من زيارة بايدن؟ لقد خفض إنتاج النفط. ويقول المسؤولون السعوديون إنهم يقرؤون أسواق النفط بشكل صحيح ولم يغيروا الإنتاج إلا ليناسب «مصالحهم الوطنية».

ويشير الكاتب إلى أن هذه النقطة لم تهدأ وطأتها تمامًا في واشنطن. ومع ذلك، فإن القانون الأساسي للدبلوماسية اليوم يقول إن محمد بن سلمان لديه نفوذ محتمل على روسيا. فكون السعودية تمكنت من رفع أسعار النفط، فيمكنه أيضًا خفضها. لا نقول إنه سيفعل ذلك قطعًا، لكنه يستطيع ذلك، وسيعرف بوتين ذلك أيضًا.

تقارب سعودي مع إسرائيل محتمل

وقال الكاتب إن نوع الدبلوماسية التي يتخبط فيها محمد بن سلمان اليوم هي إعادة تصور دور عرب الخليج باعتبارهم أصحاب المصلحة ذوو النفوذ الحقيقي، وليس الشركاء المتشاكسون في الماضي.

إنه عمل مستمر، لكنه يرى إلى أين يريد أن يذهب وجزء من ذلك يتضمن واحدة من أكثر القضايا الشائكة في الشرق الأوسط: تقارب السعودية مع إسرائيل.

تجري المفاوضات السعودية مع الولايات المتحدة حول تلك القضية، ويقال إنها تشمل محطات طاقة نووية محلية وطائرات مقاتلة من طراز أف 35 وضمانات أمنية للمملكة الصحراوية.

تريد الولايات المتحدة تنازلات من السعوديين والعكس صحيح.

وكل هذا بالطبع خارج نطاق قمة جدة للسلام والحرب الروسية غير المبررة في أوكرانيا. ومع ذلك، فإنه يوضح وجود الكثير من القطع في حالة تغير مستمر، ووفرة من المقايضة المحتملة، وإمكانات متزايدة لما يمكن تحقيقه.

ليس أقلها، بصفتها أكبر داعم لأوكرانيا، تقدير الولايات المتحدة لتخلي السعودية عن التردد الدبلوماسي لمساعدة زيلينسكي.

هناك مجالات أخرى بخلاف إيران حيث تتفق المصالح الصينية والسعودية، ليس أقلها مخاوفهما المتبادلة بشأن المخاطر التي تتعرض لها اقتصاداتهما من حرب جامحة تتصاعد خارج نطاق السيطرة على أحد أكبر أسواقهما، أوروبا.

بدون الدعم الاقتصادي للصين، يمكن أن ينهار الاقتصاد الروسي وقدرته على شن الحرب في أوكرانيا. إلى حد أقل، تساعد بعض دول الجنوب العالمية التي قد تكون حاضرة في جدة أيضاً في دعم حرب بوتين من خلال شراء الغاز والنفط والسلع الأخرى التي لم يعد بإمكانه بيعها في أوروبا.

هذه هي بالضبط الدول التي يريد الأوكرانيون جذبها لمبادرة الرئيس فولوديمير زيلينسكي للسلام المكونة من 10 نقاط في جدة. وعلى الرغم من نشرها في ديسمبر من العام الماضي، إلا أن الأوكرانيين يعتقدون أنها رُفضت بسبب الدعاية الروسية ويأملون في عكس الضرر.

في الأسبوع الماضي فقط تجاهل بوتين غزوه غير القانوني وألقى باللوم على أوكرانيا في الافتقار إلى السلام عندما ضغط عليه ممثلو الاتحاد الأفريقي في مؤتمر إفريقيا برعاية الكرملين في سان بطرسبرج للسعي إلى وقف إطلاق النار.

ويرجح الكاتب في ختام تقريره أن تؤدي مواجهة أكاذيب بوتين إلى جعل ممثلي أوكرانيا في جدة مشغولين للغاية، إذ يقول المسؤولون إنهم يخططون للقاء مندوبين آخرين بشكل فردي وجماعي حول «كل نقطة من صيغة السلام [المكونة من 10 نقاط]».

إبومبرج: السندات المصرية ترتفع أكثر في الأسواق الناشئة بعد ارتفاع أسعار الفائدة

(اقتصاد . بلومبيرغ)

قالت وكالة بلومبرج إن السندات المصرية المقومة بالدولار ارتفعت بأكثر قدر في الأسواق الناشئة بعد أن استأنفت مصر دورة التشديد النقدي، مما زاد من التفاؤل بأن السلطات ستعيد خطة إنقاذ صندوق النقد الدولي إلى مسارها الصحيح.

وأوضحت الوكالة الأمريكية أن الديون المستحقة في 2016 فبراير ارتفعت 0.9 سنت على الدولار إلى 53.4

محققة أكبر مكاسب منذ 14 يوليو. واحتلت عشرة سندات مصرية أخرى المراكز الأفضل أداءً في مؤشر بلومبرج للأسواق الناشئة للعائد الإجمالي السيادي. تقلص العائد الإضافي الذي يطلبه المستثمرون لامتلاك الأوراق المالية للبلاد بدلاً من سندات الخزنة الأمريكية بمقدار 3 نقاط أساس، وفقاً لبيانات إرشادية من نوّشني حي بي مورجان.

ورفع البنك المركزي سعر الفائدة القياسي إلى أعلى مستوى منذ عام 2006، مما يؤكد عزمه على احتواء التضخم الذي يحوم بالقرب من 36%. وفاجأ ذلك للاقتصاديين الذين لم يتوقعوا أي تغيير في اجتماع الخميس. بعد كل شيء، سعت مصر إلى زيادة احتياطاتها من النقد الأجنبي في الفترة التي سبقت خفض قيمة العملة مرة أخرى، كجزء من صفقة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال جوردون باورز، محلل الدخل الثابت في شركة كولومبيا ثريدينيل انفستمينتس في لندن: «إن رفع أسعار الفائدة، على الرغم من تواضعه، هو إشارة إلى أن السلطات تبذل جهوداً لإعادة برنامج صندوق النقد الدولي إلى مساره الصحيح». وقال إنه على المدى القريب، قد تمنع هذه الخطوة «المزيد من خفض التصنيفات الائتمانية لأنها تأتي قبل انتهاء مراجعة خفض التصنيف في وكالة موديز، وكلاهما إيجابي لسندات اليورو».

ولفتت الوكالة إلى أن صندوق النقد الدولي آخر مراجعته لبرنامج إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار، ولم تتحقق بعد التمويل الموعود بمليارات الدولارات من من دول الخليج العربية حيث يسعى المقرضون المحتملون إلى مزيد من الأدلة على أن السلطات تمضي قدماً في الإصلاحات - بما في ذلك المرونة الحقيقية في العملة المصرية.

وضعت وكالة موديز مصر قيد المراجعة لخفض محتمل في مايو، مشيرة إلى زيادة مخاطر السيولة والقدرة على تحمل الديون. وخفضت شركة التصنيف درجة مصر إلى بي 3 (B3) في فبراير.